



Empowered lives.
Resilient nations.



ما الذي تحتاجه الوزارات
الحكومية إلى معرفته عن
الأمراض غير السارية (غير
المعدية)

ملخصات
قطاعية

تم إصدار هذه المجموعة من الموجزات الإعلامية لتزويد واضعي السياسات والقرارات في مختلف أرجاء الحكومة بالمعلومات المتعلقة بكيفية تأثير الأمراض غير السارية على قطاعاتهم، والخطوات التي يمكن لهم اتخاذها للتصدي لتحدي هذه الأمراض مع المضي قدماً في الوقت ذاته على طريق تحقيق غاياتهم.

- تعتبر الأمراض غير السارية، المؤلفة أساساً من المرض القلبي الوعائي، ومرض السكري، ومرض السرطان، والمرض التنفسي المزمن، أشد العوامل التي تفتك بالأرواح في العالم الآن.
- تدعو الحاجة إلى عمل عاجل على مستوى الحكومة ككل لتلافي إزهاق الأمراض غير السارية لأرواح ٣٨ مليون إنسان في السنة، بما في ذلك ١٦ مليون إنسان يقضون نحبهم باكراً قبل سن السبعين.
- غالباً ما يُساء فهم الأمراض غير السارية على أنها مشكلة تتعلق بالدول ذات الدخل المرتفع، في حين أنها تلقي بعبء مكافئ، إن لم يكن أعظم، على عاتق البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وبالفعل فإن نسبة تزيد قليلاً على ٨٠ في المائة من الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية تقع في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.
- يمكن تلافي معظم الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية باتخاذ تدابير ذات مردودية لمجابهة أربعة عوامل خطر سلوكية رئيسية هي تعاطي التبغ، وتعاطي الكحول على نحو ضار، والخمول البدني، والنظام الغذائي غير الصحي.
- تتطلب مجابهة الأمراض غير السارية وعوامل خطرها استجابة من القطاعات الحكومية خارج نطاق قطاع الصحة. وهناك بالفعل استراتيجيات ونهج قائمة يمكن لها أن تحقق مكاسب مشتركة لكل القطاعات المنخرطة.

وستمكّن هذه الموجزات الإعلامية الوزارات من القيام بما يلي:

- تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، بما في ذلك التنفيذ المعزز لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛
- الإقرار بأن الأمراض غير السارية تمثل تحدياً بارزاً أمام قطاعاتها المعنية وخطة التنمية الوطنية؛
- تحديد خطوات ملموسة يمكن اتخاذها ضمن قطاعاتها لمجابهة الأمراض غير السارية؛
- تنفيذ الالتزامات المعتمدة في الإعلان السياسي للأمم المتحدة لعام ٢٠١١ والوثيقة الختامية للأمم المتحدة لعام ٢٠١٤ بشأن الأمراض غير السارية؛
- تفعيل خطة العمل العالمية الخاصة بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٠ لمنظمة الصحة العالمية، ولاسيما مجموعة التدخلات ذات المردودية العالية والتكلفة الميسورة لكل البلدان، وخيارات السياسات لترويج استجابة الحكومة ككل والمجتمع ككل للحد من عوامل الخطر وتمكين النظم الصحية من الاستجابة.

أقرت الدول الأعضاء في خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، المعتمدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بأن الأمراض غير السارية تشكل مسألة بارزة من مسائل التنمية المستدامة. وتوفر هذه الخطة إطاراً تمكينياً لتحديد وتنفيذ نهج مبرحة للجميع إزاء الأمراض غير السارية والتنمية المستدامة.

يشتمل هدف التنمية المستدامة ٣ بشأن الصحة والرفاهية على غايات تتعلق بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وسيساعد تحقيق الغايات المتعلقة بالأمراض غير السارية على الدفع بخطة عام ٢٠٣٠ كلها قدماً بالنظر إلى الصلات الوثيقة بين الأمراض غير السارية، والفقر، وأشكال عدم المساواة الاجتماعية، والافتقار إلى القدرة على الحصول على خدمات أساسية ميسورة التكلفة.

اجتمع رؤساء الدول والحكومات عام ٢٠١١ في الأمم المتحدة للنظر في مسألة الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وقد اتفقوا على ما يلي:

- يندرج العبء والتهديد العالميان للأمراض غير السارية ضمن أكبر التحديات التي تواجه التنمية في القرن الحادي والعشرين، وهو ما يقوض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم؛
- تشكل الأمراض غير السارية تهديداً للاقتصاد؛
- تضطلع الحكومة بالدور الأول والمسؤولية الرئيسية بشأن الاستجابة إلى تحديات الأمراض غير السارية ويتطلب ذلك أن تعمل كل القطاعات معاً.

أبرز الإعلان السياسي الصادر عن اجتماع عام ٢٠١١ الحاجة إلى استجابة الحكومة ككل والمجتمع ككل لأن رؤساء الدول والحكومات:

- سلّموا بوجود أن تشكل الوقاية حجر الزاوية في إجراءات التصدي للأمراض غير المعدية على الصعيد العالمي؛
- سلّموا أن بالإمكان تجنب الإصابة بالأمراض غير المعدية وآثارها أو التقليل منها إلى حد كبير باتباع نهج يشمل القيام بأنشطة تستند إلى الأدلة وميسورة التكلفة وفعالة من حيث التكلفة وشاملة لمختلف الفئات السكانية ولقطاعات متعددة؛
- أقرروا بضرورة إرساء نهج صحي شامل لقطاعات متعددة على جميع المستويات الحكومية من أجل التصدي لعوامل الخطر المرتبطة بالأمراض غير المعدية والمحددات الأساسية للصحة على نحو شامل وحازم.

١ اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها: مؤتمر قمة بشأن الأمراض غير السارية لصياغة الخطة الدولية.

http://www.who.int/nmh/events/un_ncd_summit2011/ar

٢ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢/٦٦/A/RES. الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.

http://www.who.int/nmh/events/un_ncd_summit2011/political_declaration_en.pdf?ua=1

أكد الإعلان السياسي ضرورة وضع وتنفيذ سياسات عامة في العديد من القطاعات تكفل تهيئة بيئات مؤاتية لتحسين الصحة بشكل منصف للجميع بما يمكّن الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية من أن يختاروا أساليب حياة صحية وأن يعيشوا حياة ينعمون فيها بالصحة.

وسترفع منظمة الصحة العالمية، بحلول نهاية عام ٢٠١٧، تقريراً عن التقدم المحرز على طريق تنفيذ هذه الالتزامات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، تمهيداً للاستعراض الشامل للجمعية العامة في عام ٢٠١٨.

وترد أدناه المؤشرات التي تستخدمها المنظمة في الإبلاغ عن تقدم كل دولة من الدول الأعضاء في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.^٣

١.	غايات وطنية ذات أطر زمنية ومؤشرات مستندة إلى توجيهات منظمة الصحة العالمية.
٢.	نظام عامل لتوليد البيانات الموثوقة عن الوفيات المحددة الأسباب.
٣.	إرساء استراتيجية تشغيلية/خطة عمل وطنية متعددة القطاعات تشتمل على الأمراض غير السارية الرئيسية وعوامل خطرها المشتركة.
٤.	تنفيذ مسح نهج «ستبس» أو مسح شامل للفحوص الطبية كل خمس سنوات.
٥.	تنفيذ أربعة تدابير واردة في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ للحد من الطلب: (أ) الحد من القدرة على تحمل تكاليف منتجات التبغ من خلال زيادة رسوم بيع التبغ؛ (ب) إنشاء بيئات خالية من دخان التبغ بحكم القانون في كل أماكن العمل المغلقة، والأماكن العامة، والنقل العام؛ (ج) تحذير الناس من أخطار التبغ ودخان التبغ عبر التحذيرات الصحية والحملات الإعلامية الفعالة؛ (د) حظر كل أشكال الإعلان عن التبغ، والترويج له، ورعايته.
٦.	تنفيذ ثلاثة تدابير للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار: (أ) لوائح بشأن الإتاحة التجارية والعامة للكحول؛ (ب) قيود أو تدابير حظر شاملة على الإعلان عن الكحول والترويج له؛ (ج) سياسات سعرية مثل زيادات رسوم بيع المشروبات الكحولية؛
٧.	تنفيذ أربعة تدابير للحد من النظم الغذائية غير الصحية: (أ) اعتماد سياسات وطنية للحد من استهلاك السكان للملح/الصوديوم؛ (ب) اعتماد سياسات وطنية تحد من الأحماض الدهنية المشبعة وتفضي عملياً على الأحماض الدهنية المتحولة المدخلة صناعياً في إمدادات الأغذية؛ (ج) مجموعة توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن تسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية للأطفال؛ (د) تشريعات/لوائح للتنفيذ الكامل للمدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم.
٨.	تنفيذ برنامج وطني واحد على الأقل للتوعية العامة بشأن النظام الغذائي و/أو النشاط البدني.
٩.	مبادئ توجيهية/بروتوكولات/معايير وطنية مسندة بالبيانات لإدارة الأمراض غير السارية الرئيسية من خلال نهج للرعاية الأولية.
١٠.	توفير العلاج الدوائي، بما في ذلك السيطرة على سكر الدم، وتقديم المشورة للأشخاص المؤهلين المعرضين لخطر شديد لتفادي النوبات القلبية والسكتات الدماغية، مع التركيز على مستوى الرعاية الأولية.



إن تحقيق التقدم في مجالات الجدول الوارد أعلاه يتطلب بالنسبة لها كلها تقريباً عملاً متعدد القطاعات تتعاون فيه الوزارات والوكالات الحكومية معاً إلى جانب شركاء من خارج الحكومة: أي أن يشكل هذا العمل استجابة من قبل الحكومة ككل والمجتمع ككل.

٣ يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للمؤشرات في المذكرة التقنية المعنونة «كيف سترفع منظمة الصحة العالمية تقريرها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٧ بشأن التقدم المحرز على طرق تنفيذ الالتزامات المدرجة في الإعلان السياسي للأمم المتحدة لعام ٢٠١١ والوثيقة الختامية للأمم المتحدة لعام ٢٠١٤ بشأن الأمراض غير السارية».

« نسلّم بأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها على نحو فعال يتطلبان تولى الحكومات أدواراً قيادية واتباع نهج متعدد القطاعات في مجال الصحة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، إدراج المسائل المتعلقة بالصحة في جميع السياسات وفي النهج المتبعة على صعيد الحكومة ككل في قطاعات مثل الصحة والتعليم والطاقة والزراعة والرياضة والنقل والاتصالات وتخطيط المناطق الحضرية والبيئة والعمل والتوظيف والصناعة والتجارة والتمويل والتنمية الاجتماعية والاقتصادية».

الفقرة ٣٦ من الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

« نحن ... نلتزم تعزيز قدرات وآليات وولايات السلطات المعنية، حسب الاقتضاء، في مجال تيسير العمل وضمان تنفيذه في جميع القطاعات الحكومية».

وزراء وممثلو الدول والحكومات ورؤساء الوفود، السبيل إلى الأمم: الالتزامات على الصعيد الوطني، الفقرة ٣٠ (أ)، ٧، الوثيقة الختامية لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالاستعراض والتقييم الشاملين للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. ١٠-١١ تموز/يوليو ٢٠١٤

« تتسم مجابهة الأمراض غير السارية بأهمية بالغة بالنسبة للصحة العمومية العالمية، غير أنها ستكون جيدة أيضاً للاقتصاد؛ وللبيئة؛ وللصالح العام العالمي بمعناه الأوسع. وإذا ما وحدنا صفوفنا لمواجهة الأمراض غير السارية فإن بمقدورنا أن نفعل أكثر من مجرد شفاء الأفراد - إذ أن باستطاعتنا أن نحمي مستقبلنا ذاته».

بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة



منظمة
الصحة العالمية



Empowered lives.
Resilient nations.

أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها (UNIATF) عام ٢٠١٣ وتم وضعها تحت قيادة منظمة الصحة العالمية لتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة الداعمة للوفاء بالالتزامات التي تقدم بها رؤساء الدول والحكومات في الإعلان السياسي لعام ٢٠١١ بشأن الأمراض غير السارية. وتأتي الأنشطة المشتركة المدرجة في خطة عمل فرقة العمل المذكورة كإضافة إلى الجهود الأشمل المختلفة التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وتوفر هذه الأنشطة المشتركة فرصاً مهمة لمعالجة المسائل العامة وللدفع قدماً بالقدرة والتعلم في البلدان.



www.who.int/nmh/ncd-task-force/en